وفي المُحْكَم : مَكَانٌ جَدْبٌ وجَدُوبٌ ومَجْدُوبٌ : كأَنَّه على جُدِبَ وإن لم يُسْتَعْمَلْ قال سَلاَمَةُ بن جَنْدَلٍ : .

كُنَّا نَحُلُّ إذَا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ ... بِكُلِّ وادٍ حَطِيبِ البَطْنِ مَجْدُوبِ

كذا في المحكم وَجِديبٌ أَي بَيِّنُ الجُدُوبَةِ وأَرْضٌ جَدْبَةٌ وجَدْبٌ وعليه اقتصر ابنُ سِيده : مُجْدِبَة والجَمْعُ جُدُوبٌ وقد قالُوا : أَرَضُونَ جُدُوبٌ كأَنَّهُم جعلُوا كلّ جُزْءٍ منها جَدْباً ثم جمعوه على هذا وأَرَضُونَ جَدْبٌ كالواحد فهو على هذا وصفٌ للمصدر والذي حكاه اللحيانيّ : أرْضٌ جُدُوبٌ وقَدْ جَدُبَ المَكَانُ كَخَشُنَ جُدُوبَةً وجَدَبَ بالفتح وأَجْدَبَ رُبَاعِياً والأَجْدَبُ : اسمٌ للمُجْدِب كذا في المحكم وعَامٌ جُدُوبٌ وأَرْضٌ جُدُوبٌ وفلانٌ جَدِيبُ الجَنَابِ وأَجْدَبَتِ السَّنَةُ : صَارَ فيهَا جَدْبٌ .

وَجَادَبَبِ الإِبلُ العَامَ مُجَادَبَةً إذَا كانَ العَامُ مَحْلاً فصارتْ لا تأْكل إلاَّ الدَّرِينَ الأَسْوَدَ دَرِينَ الثُّمَامِ فيقال لهَا حينَئذٍ : جَادَبَتْ وفي المحكم : في الحَدِيثِ وكَانَتء فِيهِ وفي نسخة : فيها ومثلُه في المحكم أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ المَاءَ قِيلَ : هي جَمْعُ أَجْدُب الذي هو جَمْعُ جَدْب بالسكون كأَكَالِبَ وأَكْلُبٍ وكَلْبٍ قال ابن الأَثير في تفسير الحديث : الأَجَادِبُ : صِلاَبُ الأَرْضِ التي تُمْسِكث المَاءَ ولا تَشْرَبُه سريعاً وقيل : هي الأَرْضُ التي لا نَبَاتَ بها مأْخوذٌ من الجَدْبِ وهو القَحْطُ قال الخَطَّابِيُّ : وأَمَّا أَجَادِبُ فهو غَلَطٌ وتَصْحيفٌ وَكَأَنَّه يُرِيدُ أَنَّ اللَّفْظةَ أَجَارِدُ بالرَّاءِ والدَّالِ قال : وكذلك ذَكَره أَهْلُ اللغَةِ والغَرِيبِ قال : وقد رُوِي أَحَادِبُ بالحَاء المُهْمَلَةِ قال ابن الأَثيرِ : والذي جاءَ في الرِّوَايَة أَجَادِبُ بالجيم قال : وكذا جاءَ في صَحِيحَيِ البُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ انتهى قال شيخُنَا : قلتُ : أَي فَلاَ يُعْتَدُّ بغيرِه ولا تُرَدُّ الرِّوَاية الثابتةُ الصحيحةُ بمُجَرَّدِ الاحتمالِ والتَّخْمِينِ ثم نَقَل عن عِيَاضٍ في المَشَارِق وتَبِعَه تلميذُه ابنُ قَرَقُول في المطالعِ : أَجَادِبُ كذا رَوَيْنَاه في الصَّحِيحَينِ بدال مهملةٍ بلا خِلاَفٍ أَي أَرْضٌ جَدْبَة غَيْرُ خِصْبَةٍ قالُوا : هو جَمْعُ جَدْب على غيْرِ قِياسٍ كمَحَاسِنَ جَمْع حَسَنٍ ورَوَى الخَطَّابيُّ : أَجَاذِبُ بالذال المعجمة وقال بعضهم : أَحَازِبُ بالحاء والزَّاي ولَيْسَ بِشَيْءٍ ورواهُ بعضُهُمْ : إخَاذَاتٌ جَمْعُ إخَاذَةٍ بكسر

الهمزة بعدها خاءٌ معجمة مفتوحة خفيفة وذال معجمة وهي الغُدْرَانُ التي تُمْسِكُ ماءَ السماءِ ورواهُ بعضُهُم : أَجَارِدُ أَي مواضعُ مُتَجَرِّدَةٌ من النَّبَاتِ جَمْعُ أَجْرَدَ انتهى كلامُ شيخنا .

وفي المحكم : فَلاَةٌ جَدْبَاءُ : مُجْدبَةٌ ليس بها قليلُ ولا كثيرٌ ولا مَرْتَعٌ ولا كَلأٌ قال الشاعر : .

" أَوْ فِي فَلاً قَفْرٍ مِنَ الأَنِيسِ .

" مُجْدبَة جَدْبَاءَ عَرْبَسيس وأَجْدَبَتِ الأَرْضُ فهي مُجْدِبَةٌ وجَدُبَتْ .

والمجْدَابُ كمِحْرَابٍ : الأَرْض التي لا تَكَادُ تُخْصِبُ كالمخْصَاب وهي الأَرْضُ التي لا تكادُ تُجْدبُ وفي حَديثِ الاسْتِسْقَاءِ " هَلَكَت المَوَاشِي وأَجْدَبَت البَلاَدَ " اَي قَحطَتَ وغَلَت الأَسعار .

وجِدَبٌّ : كَهِجَفٍّ وجَدَبٌّ في قول الراجز مما أَنشده سيبويه : .

" لَقَدْ خَشيت أَنْ أَرَى جَدَبَّا .

" في عَامنَا ذَا بَعْدَ مَا أَخْصَبَّا فحَرَّكَ الدَّالَ بحَرَكة البَاء وحذَف الأَلِفَ اسمٌ لِلْجَدْبِ بمعنى المَحْلِ . في المحكم : قال ابنُ جِنِّي : القَوْلُ فيه أَنَّهُ ثَقَّلَ البَاء كَمَا ثَقَّلَ اللاَّمَ في عَيْهَلّ في قوله : .

" بِبَازِل وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلِّ